

## ملخص الدراسة

عنوان الدراسة: توظيف العناصر التشكيلية والقيم الجمالية للمنمنمات الإسلامية لإثراء مجال التصوير التشكيلي.

الباحثة: إيمان بنت أحمد عوض الحارثي

الدرجة العلمية: الماجستير

المشرف: د. عبير بنت مسلم الصاعدي

الفصل الدراسي: الثاني ١٤٤٠هـ/١٤٤١هـ (٢٠٢٠م)

**أهداف الدراسة:** هدفت الدراسة إلى التعرف على العناصر التشكيلية والقيم الجمالية لفن المنمنمات الإسلامية، والكشف عن الأساليب الفنية والتقنيات المستخدمة في فن المنمنمات الإسلامية. بالإضافة إلى القيام بتجربة تطبيقية تهدف إلى استحداث صياغات تشكيلية بتقنيات متعددة في العمل الفني مستلهمة ذلك من فن المنمنمات الإسلامية لإثراء مجال التصوير التشكيلي.

**منهج الدراسة:** تناولت الدراسة: المنهج الوصفي التحليلي (تحليل المحتوى) لتحليل المنمنمات الإسلامية، والمنهج الوصفي المسحي للكشف عن آراء الخبراء حول درجة تحقيق الأعمال الفنية الناتجة عن التجربة التطبيقية للعناصر التشكيلية والقيم الجمالية والأساليب الفنية والتقنيات لفن المنمنمات الإسلامية، كما استخدمت إجراءات البحث التطبيقي في التجربة الفنية لتوظيف العناصر التشكيلية والقيم الجمالية في تصميمات فنية معاصرة.

**عينة الدراسة:** شملت عينة الدراسة (٢١) منمنمة من المنمنمات الإسلامية في المدارس المتنوعة خضعت لتحليل المحتوى، بالإضافة إلى (١٢) خبيراً للحكم على التجربة التطبيقية للدارسة.

**أداة الدراسة:** تم إعداد استمارة تحليل محتوى لمعرفة العناصر التشكيلية والقيم الجمالية في المنمنمات الإسلامية، وإعداد بطاقة ملاحظة للحكم على التجربة التطبيقية من وجهة نظر الخبراء.

**الأساليب الإحصائية:** معادلة هولستي، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعامل ألفا كرونباخ، ومعادلة كوبر، والتكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

**أهم نتائج الدراسة:**

- بالنسبة للعناصر التشكيلية والقيم الجمالية لفن المنمنمات الإسلامية: أظهرت النتائج أن الفنان المسلم في إدراك قيمة الخط وقدراته التعبيرية، واستخدامه الأشكال الزخرفية المتنوعة، وأن بعض مساحة رسم المنمنمات جاءت محددة ومستقلة عن كتابة النص والبعض منها دمجت عناصر المنمنمة المرسومة مع كتابة النص، كما أظهرت النتائج أن الفنانين المسلمين كانوا بارعين في استخدام الألوان بما يتلاءم مع بيئاتهم، بالإضافة إلى تميز المنمنمات ببراء الملمس الإيهامي وتحقق الظل والنور في المنمنمات باستخدام اللون، كما أظهرت النتائج تميز المنمنمات بالانسجام والتكامل وذلك من خلال العناصر البنائية، وتحقق قيمة الوحدة من خلال النظام البنائي ووحدة السمة اللونية ووحدة التعبير والتأثير النفسي، وتحقق قيمة الإيقاع من خلال توزيع المفردات وتوزيع الفراغات والنصوص الكتابية وتوزيعات الألوان، والاستعاضة عن التجسيم بالتسطيح، وبشكل عام يمكن القول إن فن المنمنمات الإسلامية تمتاز بتنوع العناصر التشكيلية والقيم الجمالية.

- أظهرت النتائج بالنسبة للأساليب الفنية والتقنيات المستخدمة في فن المنمنمات الإسلامية بأنها متنوعة.

- بالنسبة للصياغات التشكيلية المستلهمة من فن المنمنمات الإسلامية لإثراء مجال التصوير التشكيلي: أظهرت النتائج أن المتوسط العام لآراء الخبراء حول درجة تحقيق الأعمال الفنية التي نتجت عن التجربة التطبيقية، للعناصر التشكيلية والقيم الجمالية والأساليب الفنية والتقنيات المستلهمة من المنمنمات الإسلامية، قد جاءت بدرجة تحقق كبيرة لكل عمل فني ولأعمال الفنية الخمسة مجتمعة، أي أن الأعمال الفنية ككل بما يحتويه من العناصر التشكيلية والقيم الجمالية والأساليب الفنية والتقنيات لفن المنمنمات الإسلامية، تُساهم في إثراء مجال التصوير التشكيلي.

**أهم توصيات الدراسة:** الاستفادة من فن المنمنمات في إنتاج أعمال فنية تجمع بين الأصالة والمعاصرة. وتوفير قاعدة بيانات تضم صور المنمنمات بدقة عالية وبياناتها بشكل دقيق. وعمل معارض تشكيلية لإحياء فن المنمنمات. والاستفادة من خامات البيئة والتقنيات المعاصرة لاستحداث منمنمات بشكل جديد. وضرورة عقد حوارات وندوات تتضمن خصائص وأساليب مدارس المنمنمات والروابط والتأثيرات الفنية الداخلة فيما بينها.

**الكلمات المفتاحية:** العناصر التشكيلية، القيم الجمالية، المنمنمات الإسلامية، مجال التصوير التشكيلي.